

تطبيق النقد العلمي الذاتي على رسالة الماجستير

Prepared by عبدالله محمد السلطان

دراسات نقدية ٣

Lecture No. 9



يُعد النقد العلمي الذاتي من أهم مراحل تطوير الباحث، حيث يتيح له تقييم عمله البحثي بصورة موضوعية، من خلال تحليل عناصر الدراسة المختلفة، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم مقترحات تطويرية. وفي هذه المهمة، سيتم تطبيق النقد العلمي الذاتي على رسالة الماجستير الخاصة بي، والتي تناولت موضوع **التحول الرقمي في الشركات العائلية وأثره على الأداء الاستراتيجي**.

رسالة الماجستير بعنوان اثر التحول الرقمي على الأداء في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية للباحث عبدالله السلطان (2024)، هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى تبني التحول الرقمي وتحسين الأداء التنظيمي في الشركات العائلية، من خلال تطبيق المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من القيادات الإدارية. وتناولت الدراسة التحول الرقمي كمتغير مستقل والأداء الاستراتيجي كمتغير تابع، مع التركيز على أبعاد الكفاءة التشغيلية والتنافسية. وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على تحسين الأداء، مع تفاوت التأثير بحسب مستوى النضج الرقمي داخل الشركات، مما يعزز أهمية تبني استراتيجيات رقمية متكاملة لدعم الاستدامة والنمو في هذا النوع من المنشآت.

نقد عنوان الدراسة

✓ نقاط القوة:

- يعكس موضوعًا معاصرًا ومهمًا
- يرتبط بتخصص إدارة الأعمال والتحول الرقمي
- يبرز العلاقة بين متغيرين رئيسيين

✗ نقاط الضعف:

- لم يتم تحديد أبعاد التحول الرقمي بشكل واضح
- العنوان عام نسبيًا ولا يعكس النموذج البحثي بالكامل

🔍 التقييم:

العنوان مناسب، لكنه يحتاج إلى مزيد من التحديد والدقة

نقد مشكلة الدراسة

✓ نقاط القوة:

- مستمدة من واقع عملي
- تعالج تحديات حقيقية تواجه الشركات العائلية

✗ نقاط الضعف:

- لم يتم توضيح الفجوة البحثية بشكل عميق
- ضعف الربط الكافي بالدراسات السابقة

🔍 التقييم:

مشكلة الدراسة جيدة، لكنها تحتاج إلى تعزيز التأصيل العلمي

نقد الإطار النظري

✓ نقاط القوة:

- الاعتماد على نظريات داعمة مثل نظرية الموارد
- محاولة الربط بين التحول الرقمي والأداء

✗ نقاط الضعف:

- ضعف التكامل بين النظريات المستخدمة
- عدم التوسع في تفسير دور المتغيرات الوسيطة
- غلبة الطابع الوصفي على التحليل النظري

🔥 تقييم متقدم:

الإطار النظري مقبول لكنه غير عميق بما يكفي لبناء نموذج تفسيري قوي

نقد المنهجية

✓ نقاط القوة:

- استخدام المنهج الكمي مناسب لطبيعة الدراسة
- الاعتماد على الاستبيان كأداة قياس

✗ نقاط الضعف:

- الاعتماد على أداة واحدة فقط
- احتمال التحيز في الإجابات
- محدودية تمثيل العينة

🔍 التقييم:

المنهجية مناسبة، لكنها تحتاج إلى تنوع أدوات البحث

نقد المتغيرات

✓ نقاط القوة:

- اختيار متغيرات حديثة ومهمة
- وجود علاقة واضحة بين المتغيرات

✗ نقاط الضعف:

- التعامل مع التحول الرقمي كمتغير واحد
- عدم تفصيل أبعاد الثقافة التنظيمية (إن وجدت)
- عدم استخدام نماذج قياس متقدمة للأداء

📌 تقييم قوي:

الدراسة تحتاج إلى تفكيك المتغيرات وتحليلها بشكل أعمق

نقد النتائج

✓ نقاط القوة:

- استخدام التحليل الإحصائي
- الوصول إلى نتائج واضحة

✗ نقاط الضعف:

- ضعف الربط بين النتائج والإطار النظري
- محدودية التفسير التحليلي
- التركيز على الجانب الكمي فقط

التحديات البحثية

- صعوبة الوصول إلى بيانات الشركات العائلية
- التحيز في إجابات المشاركين
- محدودية الدراسات السابقة في نفس المجال
- صعوبة قياس المتغيرات غير الملموسة

مقترحات التحسين

1. تطوير المتغيرات

- تقسيم التحول الرقمي إلى:
- التحول في العمليات
- التحول في نموذج الأعمال
- التحول في تجربة العميل

2. تطوير النموذج البحثي

- إضافة متغير وسيط (مثل الثقافة التنظيمية)
- أو متغير معدل (مثل حجم الشركة)

3. تحسين المنهجية

- استخدام منهج مختلط (كمي + نوعي)
- إجراء مقابلات مع القيادات

4. تحسين أدوات القياس

- استخدام مقاييس عالمية معتمدة
- اختبار الصدق والثبات بشكل أعمق

5. تعزيز الإطار النظري

- دمج أكثر من نظرية
- ربط النتائج بالنظريات بشكل واضح

الخاتمة

يُظهر النقد العلمي الذاتي أن الرسالة تمتلك أساسًا علميًا جيدًا، إلا أنها تحتاج إلى:

- تعميق التحليل
- تطوير المتغيرات
- تحسين التكامل النظري

مما يسهم في رفع جودة البحث وتحقيق نتائج أكثر دقة



Thank You